

العرض والافصاح في قائمة الدخل للبنوك الاسلامية حسب معايير الأيوفي للمحاسبة -دراسة حالة مصرف الراجحي-

العرض والافصاح في قائمة الدخل للبنوك الاسلامية حسب معايير الأيوفي للمحاسبة -دراسة حالة مصرف الراجحي-

Presentation and Disclosure in the Income Statement of Islamic Bank According to AAIOFI Accounting Standards : A Case Study of ALRAJHI BANK

حسني منية^{1*} طالبة دكتوراه، مخبر الدراسات في المالية الإسلامية والتنمية المستدامة المركز
الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة، hasni.mounya@cu-tipaza.dz

د/أ العقريب كمال²، بروفييسور، مخبر الاقتصاد الأخضر والتنمية في الجزائر، المركز الجامعي
مرسلي عبد الله تيبازة-، lakribkamal@yahoo.fr

تاريخ إرسال المقال: 2024/08/09 تاريخ قبول المقال: 2024/11/20

الملخص: تم التركيز في هذه الدراسة على مدى تطبيق متطلبات العرض والافصاح في قائمة الدخل حسب ما ورد في معيار المحاسبة المالية رقم 01 الصادر عن الأيوفي، ولإثراء الدراسة تم تقديم وتحليل قائمة الدخل لمصرف الراجحي، حيث تم التركيز على أسلوب الإفصاح عن المصاريف والاياردات والذي تبين أنه ملتزم الى حد ما بمعايير المحاسبة الإسلامية جنبا الى جنب مع معايير المحاسبة الدولية، وأنه يطبق شروط الإفصاح الواردة في المعيار FAS01.

الكلمات المفتاحية: معايير الأيوفي، الدخل، المصاريف، الافصاح.

Abstract: The focus of this Study was on the application of the disclosure and presentation requirements in the Income Statement as outlined in Financial Accounting Standard No. 01 issued by AAIOFI. To enrich the study, the income statement of Al Rajhi Bank was presented and analyzed, with particular attention to the disclosure methods for expenses and revenues. It was found that the bank's disclosure practices are somewhat aligned with Islamic accounting standards alongside

* حسني منية

العرض والإفصاح في قائمة الدخل للبنوك الإسلامية حسب معايير الأيووفي للمحاسبة -دراسة حالة مصرف الراجحي-

international accounting standards, and that the bank adheres to the disclosure requirements in FAS 01

Keywords : AAOIFI Standards ; Income ; Expenses ; Disclosure.

المقدمة

ان معايير الأيووفي المتعلقة بالمحاسبة تعمل على توجيه وتنظيم عمليات المحاسبة والتقارير المالية وفقاً للقيم والأسس الإسلامية، حيث تهدف إلى التأكيد على تنفيذ الممارسات المحاسبية والمالية بطريقة تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية، ولتحقيق ذلك قامت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بإصدار العديد من المعايير المحاسبية التي تتماشى وخصوصية الصناعة المالية الإسلامية .

وفي هذا السياق، تبرز مكانة قائمة الدخل كوسيلة مهمة لعرض صورة واضحة وشاملة حول الأداء المالي للبنك، حيث تعكس الإيرادات والمصاريف وصافي الدخل بشكل يتوافق مع ما تلزمه مبادئ الشريعة الإسلامية

ومنه نطرح الإشكالية التالية: ما هي متطلبات العرض والإفصاح في قائمة الدخل للبنوك الإسلامية حسب ما تلزمه معايير الأيووفي للمحاسبة؟

لنتبثق عنها التساؤلات الفرعية التالية:

• فيما تتمثل محتويات القوائم المالية في البنوك التي تتبنى الفكر الاسلامي حسب متطلبات معيار المحاسبة المالية رقم 01؟

• ما هي أهم الأحكام الواردة في معيار المحاسبة المالية رقم 01 المتعلقة العرض والإفصاح في قائمة الدخل؟

• الى أي مدى يطبق مصرف الراجحي معيار FAS 01 في قائمة الدخل؟

أهداف الدراسة: ان هذه الدراسة تهدف إلى تقييم مدى التزام البنوك الإسلامية بمعايير العرض والإفصاح في قائمة الدخل حسب ما تتطلبه معايير المحاسبة الإسلامية.

العرض والافصاح في قائمة الدخل للبنوك الإسلامية حسب معايير الأيوفي للمحاسبة -دراسة حالة مصرف الراجحي-

المنهجية: تم استخدام المنهج الوصفي في الجزء النظري للإحاطة بالموضوع، أما في الجزء التطبيق تم استخدام منهج دراسة حالة من خلال المنهج الاستقرائي.

المبحث الأول: المفاهيم النظرية للدراسة

ان البنوك التي تتبنى الشريعة الإسلامية تسعى من خلال محاسبتها الى ضمان أن جميع معاملاتها وأنشطتها تم تسجيلها، قياسها، وإثباتها وفقا لأحكام الدين الإسلامي، وهذا ما تسعى الى تحقيقه هيئة الأيوفي من خلال اصداراتها.

المطلب الأول: المحاسبة في البنوك التي تتبنى الفكر الإسلامي

تسعى المحاسبة في البنوك الإسلامية لضمان الالتزام والامتثال لمبادئ الشريعة في جميع معاملاتها وأنشطتها، وذلك بهدف تحقيق النزاهة والثقة لدى العملاء والمستثمرين.

أولاً: تعريف البنوك الإسلامية

حسب اتفاقية تأسيس الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية فهي المؤسسة أو البنك الذي تنص قوانينه وأنظمته الداخلية على الالتزام الصريح بأحكام الشريعة الإسلامية والامتناع عن التعامل بالفوائد سواء كان بالأخذ أو العطاء.¹

في حين عرفت اتفاقية تأسيس البنك الدولي للتنمية سنة 1975 على أنها "مؤسسة مالية دولية تختص بالاستثمار والتنمية ورفاهية المجتمع، تتوافق مع التعاليم الإسلامية".²

مما سبق يمكن القول أن البنوك الإسلامية عبارة عن مؤسسة مالية ذات غرض تجاري تسعى الى الاستثمار وتحقيق الأرباح من خلال التعامل بأحكام الشريعة الإسلامية، وذلك بهدف تحقيق رفاهية المجتمع والتنمية المستدامة.

¹ محمد العجلوني، البنوك الإسلامية، ط 01، دار الميسرة للتوزيع والنشر والطباعة، عمان، 2008، ص 110

² محمد حسن الحلبي، ثورة حمادى المفرجي، حكيم حمود، المصارف الإسلامية، ط 01، دار البغدادى للنشر والتوزيع والطباعة، بغداد، 2019، ص 20

العرض والافصاح في قائمة الدخل للبنوك الإسلامية حسب معايير الأيوبي للمحاسبة -دراسة حالة مصرف الراجحي-

ثانيا: المحاسبة في البنوك التي تتبنى الفكر الإسلامي

تعرف المحاسبة الإسلامية على أنها "مجموعة الأسس والقواعد المستعملة في جمع وتبويب وتسجيل الأنشطة المالية ذات الأثر الاقتصادي، وفقا للمبادئ الشرعية بهدف الحصول على معلومات مالية تقيس نتائج الأعمال البنكية".¹

تطمح المحاسبة في البنوك التي تتبنى الفكر الإسلامي، لضمان الالتزام الكامل والامتثال للمبادئ الشرعية في مختلف أنشطته ومعاملاته، وذلك بهدف تحقيق العدالة والثقة لدى العملاء والمستثمرين على حد سواء.²

مما سبق يتبين أن المحاسبة في البنوك تستمد قواعدها ومبادئها من القواعد والأصول الفقهية المستنبطة من القرآن والسنة، وهي تشترك في كثير من المبادئ المحاسبية في المحاسبة التقليدية، غير أن الذي يميز محاسبة الإسلامية أنها تتعلق بالعمليات والأنشطة المشروعة.

المطلب الثاني: التقارير والقوائم المالية للبنوك الإسلامية حسب الأيوبي

إن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية هي المنظمة الداعمة للممارسات المحاسبية في مختلف المؤسسات المالية التي تتبنى النهج الإسلامي، حيث أن هذه الهيئة الدولية التي لا تسعى إلى الربح، حيث أنها تقوم بإعداد وإصدار المعايير المحاسبية والبرامج المهنية التدريبية وذلك بهدف تطوير الصناعة المالية الإسلامية.

أولاً: معايير المحاسبة المالية للأيوبي

تم إنشاء هيئة الأيوبي بموجب اتفاقية يوم 26 فيفري 1990 في دولة الجزائر، وتم تحديد مركزها بالبحرين، وصنفت على أنها هيئة دولية ذات شخصية معنوية مستقلة بتاريخ 27 مارس 1991.³

¹ موسى عمر مبارك، حسين محمد سمحان، محاسبة المصارف الإسلامية في ضوء المعايير الصادرة عن هيئة

المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، الطبعة 02، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 19

² حكيم براضية، أهمية تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة لتفعيل حوكمة المؤسسات المالية الإسلامية، أطروحة دكتوراه،

جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، 2016، ص 03

³ Nour Ines Latifah ; Sukmana ; Chusnul Asf.adillah ; Development ; History of IFRS and AAOIFI and Their Future Challenge ; Cambridge Business & Economics Conference, 2012, p 07

حيث قامت هذه هيئة بإصدار 39 معيار¹ في المحاسبة المالية، لتطبيق قواعد وأسس المحاسبة، سعياً منها لتقديم والتوجيهات والتوصيات التي يجب الالتزام والامتثال لها عند القيام بالعمليات المحاسبية من جمع، تبويب، إثبات، وقياس وعرض وإفصاح خلال الفترة الزمنية، كما تعد أداة ضرورية لتقويم الأداء المالي، وإبداء الرأي الفني موضوعي عن المعلومات الواردة بالقوائم المالية، وهذا حسب ما جاء في بيان المحاسبة المالية رقم 02.²

تحقق معايير المحاسبة الصادرة عن الأيوبي العديد من الأغراض من أهمها ما يلي:

الشكل رقم 01: شكل يوضح أغراض معايير المحاسبة الإسلامية



المصدر: من اعداد الباحثين

¹ الموقع الرسمي لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2024/07/30

<https://aaoifi.com>

² عبد الله شاهين، ناهض محمد الخالدي، محاسبة المؤسسات المالية الإسلامية، الجامعة الإسلامية غزة، الطبعة الثانية،

2020، ص 08-07 .

العرض والافصاح في قائمة الدخل للبنوك الإسلامية حسب معايير الأيوبي للمحاسبة -دراسة حالة مصرف الراجحي-

ثانيا: المجموعة الكاملة للقوائم المالية حسب معايير الأيوبي

قامت الأيوبي بإصدار معيار المحاسبة المالية رقم 01، والذي يعنى بإعداد وعرض القوائم المالية، وذلك لأنها تسعى دائما لضمان أقصى التزام بمبادئ الشريعة الإسلامية، وتحقيق الشفافية والنقطة بهدف تحقيق الجودة المطلوبة.

تحرص هذه هيئة على ضمان الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية في مختلف التعاملات المالية وأنشطتها العملية.

ان العمل المصرفي في البنوك الإسلامية لزم عليها اعداد بيانات مالية تعكس العلاقة بين البنك والعميل، وأن تؤكد على الالتزام بالقيم والمبادئ التي تقوم عليها المالية الإسلامية. حسب الفقرة رقم 24 من معيار المحاسبة المالية رقم 01، على المجموعة الكاملة التي يجب أن تتوفر على القوائم التالية:

الجدول رقم 01: المجموعة الكاملة للقوائم المالية

قائمة المركز المالي
قائمة الدخل
قائمة التدفقات النقدية
قائمة التغيرات في حقوق أصحاب الملكية
قائمة التغيرات في الاستثمارات المقيدة
قائمة مصادر واستخدامات أموال صندوق الزكاة والصدقات
قائمة مصادر واستخدامات أموال صندوق الزكاة والصدقات
الإيضاحات

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على معيار المحاسبة المالية رقم 01

المطلب الثالث: العرض والافصاح في قائمة الدخل حسب معايير الأيوبي

ان معيار المحاسبة المالية رقم 01 والمتعلق بإعداد وعرض القوائم المالية عرف تعديلا ونشر المعيار الجديد على أن يطبق بداية من 1 جانفي 2024، حيث جاء بتعديلات عديدة على المعيار السابق فيما يخص المفاهيم والتعريفات، والسياسات المحاسبية وما يترتب عنها. وفيما يخص قائمة الدخل تم تبني مفهوم جديد وهو الدخل الشامل مع الاحتفاظ بخيار اعداد قائمة موحدة أو منفصلة فيما يخص قائمة الدخل وقائمة الدخل الشامل، وهذا حسب ما ورد في معيار 01.FAS¹.

أولاً: محتويات قائمة الدخل حسب متطلبات الأيووفي

تختلف قائمة الدخل في البنوك التي تتبنى الفكر الاسلامي عن التقليدية بتركيزها على النفقات والايرادات التي تتماشى والفكر الإسلامي، كما توفر نظرة شاملة حول الأداء المالي للبنك وطريقة تحقيقه للأرباح وكيفية توزيعها.

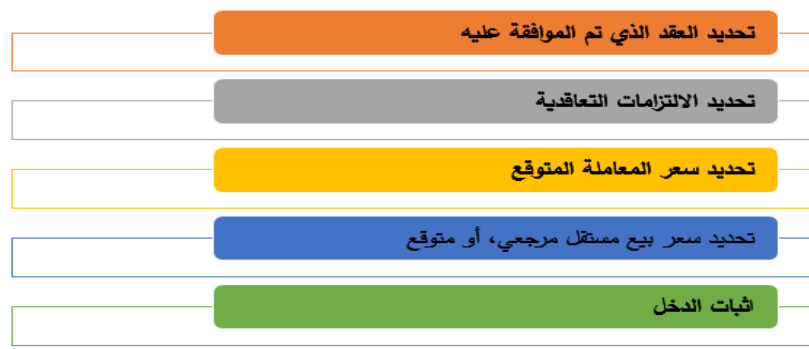
في معيار المحاسبة المالية رقم 01 المعدل، والذي بدأ سريانه في 2024، تم ادخال مفهوم الدخل الشامل مع خيار اعداد قائمة واحدة تجمع ما بين قائمة الدخل وقائمة الدخل الشامل الاخر أو اعداد قائمتين منفصلتين.

تتضمن قائمة الدخل حسب معيار المحاسبة المالية رقم 01 ايراد ومصرف، خسائر ومكاسب البنك خلال فترة اعدادها.

حسب الفقرة 17 من المعيار 01 FAS "يمثل الدخل تبادل سلع وخدمات مقابل عوض، وهي التغير في الموجودات والمطلوبات بالنقص أو الزيادة أو كلاهما معا، والتي نتجت عن نشاط تجاري، استثماري، أو خدماتي". وفي هذا السياق أوجب المعيار اثبات الدخل على الأساس التالي: الشكل رقم 02: شكل يبين الأساس الذي يتم به اثبات الدخل

¹ معيار المحاسبة المالية رقم 01، ص 06، تم الاطلاع عليه في الموقع الرسمي لهيئة الأيووفي، <https://aaoifi.com> بتاريخ 2024/07/15.

العرض والافصاح في قائمة الدخل للبنوك الإسلامية حسب معايير الأيوبي للمحاسبة -دراسة حالة مصرف الراجحي-



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على معيار FAS 01

ان المعيار لم يجبر البنوك على شكل معين للعرض لكنه أعطى المحتويات الواجب توافرها، واقترح مثال لقائمة الدخل حسب ما جاءت في معيار FAS 01.¹

الشكل رقم 03: مثال لقائمة الدخل حسب معيار FAS01

¹ هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، معايير المحاسبة والمراجعة والحوكمة والأخلاقيات، مكتبة الهاشمي، 2015، ص 200

العرض والإفصاح في قائمة الدخل للبنوك الإسلامية حسب معايير الأيووفي للمحاسبة -دراسة حالة مصرف الراجحي-

(اسم المصرف أو المؤسسة)					
قائمة الدخل للسنوات المالية المنتهية في *** (السنة) و *** (السنة السابقة)					
السنة		السنة		إيضاح	
وحدة النقد	وحدة النقد	وحدة النقد	وحدة النقد		
				الدخل:	
٣٦.٣٨٩		٩٧.٥٠٠		(١/29)	- البيوع المؤجلة
٤.١٦٨.٠٠٠		٥.١٢٠.٠٠٠		(٢٩/29)	- الاستثمارات
					يطرح:
	٤٥٥.٦٧٢		٥٥١.٤٨٠		- عائد أصحاب حسابات الاستثمار المعلقة قبل استقطاع نسب المصرف بسفته مشاركا.
٣٦٤.٥٢٨	(٩١.١٣٥)	٤٤٤.١٨٤	(١١٠.٢٩٦)		- نسب المصرف بسفته مشاركا
٣.٨٣٩.٨٥١		٤.٧٧٦.٣٦٦			- عائد أصحاب حسابات الاستثمار المعلقة قبل الزكاة
١.٠٠٠.٠٠٠		١٢.٠٠٠.٠٠٠			- نسب المصرف من دخل الاستثمارات (بسفته مشاركا ورب المال)
					- دخل المصرف من استثماراته الذاتية
١٤٠.٠٠٠		١٥٨.٠٠٠		(٢٩/29)	- نسب المصرف من دخل الاستثمارات المقيمة بسفته مشاركا
٤٠٠.٠٠٠		٥٢٨.٠٠٠			- نسب المصرف من إدارة الاستثمارات المقيمة بسفته وكيلة
١.٠٠٠		٢.٠٠٠			- إيرادات الخدمات المصرفية
٢.٠٠٠		٢.٠٠٠			- إيرادات أخرى
١٤.٣٨٢.٨٥١		١٧.٤٦٧.٣٦٦			- إجمالي إيرادات المصرف
(٢.٤٨٦.٠٠٠)		(٣.٨٩٠.٠٠٠)			- مصروفات إدارية وعمومية
(٢.٠٣٠.٠٠٠)		(٢.٠٨٩.٥٠٠)			- الانهكات
٩.٨٨٤.٨٥١		١١.٤٨٧.٨٦٦			- الدخل (الخسارة) قبل الزكاة والضريبة
(١.٦٣٢.٨٧١)		(٢.٨٨٧.٤٧٩)			- الزكاة المستحقة
٨.٢٥١.٩٨٠		٨.٦٠٠.٣٨٧	(٣٠)		- الدخل قبل نسب الأكلية
(٣.٠٠٠)		(٥.٠٠٠)			- نسب الأكلية
٨.٢٤٨.٩٨٠		٨.٥٩٥.٣٨٧	(٣١)		صافي الدخل
(فقرة ٤٦ إلى ٥٢ من المعيار)					
تعتمد الإيضاحات المرفقة من رقم (ـ) إلى رقم (ـ) جزئيا ولا ينجزأ من القوائم المالية.					

(فقرة ٤٦ إلى ٥٢ من المعيار)

تعلم الإيضاحات المرفقة من رقم (ـ) إلى رقم (ـ) جزأ لا يجزأ من القوائم المالية.

A
A

المصدر: معيار المحاسبة المالية رقم 01

ثانيا: الإفصاح في قائمة الدخل حسب متطلبات الأيووفي

يهدف معيار FAS01 من خلال الفقرة 28 منه، تقديم القوائم المالية على شكلها الحقيقي تبين الأداء المالي والتدفقات النقدية للبنك، حيث تضمن متطلبات الإفصاح عن أهم السياسات المحاسبية الواجب توفرها عند اعداده للقوائم.

حيث تناول في الفقرة 123 من المعيار أهم متطلبات الإفصاح في قائمة الدخل ونفسها في قائمة الدخل الشامل، ونختصرها في الجدول التالي:

العرض والإفصاح في قائمة الدخل للبنوك الإسلامية حسب معايير الأيوبي للمحاسبة -دراسة حالة مصرف الراجحي-

الجدول رقم 02: متطلبات الإفصاح في قائمة الدخل حسب الأيوبي

العنصر الواجب الإفصاح عنه
الدخل والمكاسب المتأتية من مختلف أنواع صيغ الاستثمار
المصروفات الناتجة عن الاستثمار في مختلف الصيغ
الدخل والمكاسب المتأتي من الاستثمارات المسجلة بالقيمة العادلة
الدخل الذي مصدره الموجودات خارج الميزانية
الدخل المتأتي من المؤسسات الزميلة
المصروفات ذات العلاقة ومختلف العمولات والرسوم
أي دخل آخر
المصاريف الإدارية والعامة
صافي الربح أو الخسارة قبل اسنادها لأشباه حقوق الملكية
صافي الربح أو الخسارة قبل الزكاة والضريبة
اسناد الدخل أو الخسارة الى أشباه حقوق الملكية
الضرائب الحالية
الضرائب المؤجلة
الزكاة
صافي الدخل (الخسارة)

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على معيار المحاسبة المالية رقم 01

المبحث الثاني: دراسة وتحليل قائمة الدخل لمصرف الراجحي

ولمعالجة إشكالية الدراسة، تم اختيار مصرف الراجحي وهذا لأنه يمثل بنك إسلامي يطبق معايير المحاسبة الإسلامية، بالإضافة الى سهولة الوصول الى قوائمه المالية والتي يقوم بنشرها في موقعه الالكتروني.

المطلب الأول: مصرف الراجحي في أرقام

العرض والافصاح في قائمة الدخل للبنوك الاسلامية حسب معايير الأيووفي للمحاسبة -دراسة حالة مصرف الراجحي-

تأسس مصرف الراجحي سنة 1988، يعد أكبر بنك إسلامي في العالم بأصول تبلغ أكثر من 800 مليار ريال سعودي، يقع مقرها الرئيسي في الرياض -المملكة العربية السعودية-¹. يقدم المصرف عدة خدمات للأفراد والشركات، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الأعمال الدولية والخزينة، ونظراً لقوته المالية سوف نعرض الأرقام التالية التي تبين مدى نجاحه وتميزه كبنك إسلامي رائد.

الجدول رقم 03: أهم أرقام مصرف الراجحي

الموارد البشرية 20.878	اجمالي نسبة كفاية رأس المال 21.5	الحصة السوقية 41.3
اجمالي التمويل العقاري 234 مليار ريال سعودي	اجمالي الموجودات 808 مليار ريال سعودي	ربحية السهم 3.95 ريال سعودي
صافي الدخل بعد الزكاة 16.62 مليار ريال سعودي	نسبة المعاملات الرقمية الى التقليدية 94.6	ودائع العملاء 573 مليار ريال سعودي

المصدر: التقرير السنوي لمصرف الراجحي

المطلب الثاني: العرض والافصاح في قائمة الدخل للبنك

بعد الاطلاع على البيانات المالية لمصرف الراجحي لسنة 2023، والقوائم المالية للمصرف في الصفحة 57 من التقرير السنوي، والايضاحات المتوفرة في تقرير منفصل، تم استخراج قائمة الدخل لسنة 2023 بهدف اختبار مدى مطابقتها لمتطلبات العرض والافصاح في معايير المحاسبة الصادرة عن الأيووفي.

أولاً: عرض قائمة الدخل للبنك

¹ مصرف الراجحي (الموقع الرسمي) ، <https://www.alrajhibank.com.sa/About-alrajhi-bank>، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2024/07/25.

العرض والافصاح في قائمة الدخل للبنوك الإسلامية حسب معايير الأيوبي للمحاسبة -دراسة حالة مصرف الراجحي-

بالاطلاع على القوائم المالية للمصرف، تبين أن المصرف ملتزم بعرض قائمة الدخل، كقائمة منفصلة تغطي الفترة 2023/01/01 الى 2023/12/31، والجدول التالي يعرضها بالتفصيل حسب ما ورد في التقرير السنوي لسنة 2023.

الجدول رقم 04: قائمة الدخل لمصرف الراجحي لسنة 2023
الوحدة: بالآلاف الريالات السعودية

2023	الوصف
	الدخل
38.737.616	اجمالي الدخل من تمويل الاستثمارات
17.468.497	العائد على الاستثمارات لأجل العملاء والبنوك والمؤسسات المالية
21.269.119	صافي الدخل من التمويل والاستثمارات
4.225.650	صافي الرسوم من الخدمات المصرفية
1.246.450	صافي الدخل من صرف العملات
790.190	صافي الدخل التشغيلي من العمليات الأخرى
27.531.409	اجمالي دخل العمليات
	المصاريف
3.525.096	رواتب ومزايا الموظفين
1.578.009	الاجار والمصاريف المتعلقة بالمباني
2.394.841	انخفاض القيمة والاستهلاك
7.497.946	مصاريف عمومية وإدارية
	مصاريف العمليات قبل مخصص انخفاض الائتمان
1.504.178	مخصص الانخفاض في قيمة التمويل والموجودات المالية الأخرى
9.002.124	اجمالي مصاريف العمليات
18.529.285	دخل السنة قبل الزكاة
(1.908.126)	زكاة السنة
16.621.159	صافي دخل السنة

المصدر: التقرير السنوي 2023 لمصرف الراجحي

من خلال الاطلاع على قائمة الدخل لمصرف الراجحي لسنة 2023، يتبين أنه التزم بعرض القائمة في الفترة التي تغطيها حسب ما ورد في الفقرة 122، كما نلاحظ أنه التزم بشروط العرض التي جاء بها المعيار FAS01 والمثال الذي اقترحتة الهيئة، حيث تضمن:

العرض والإفصاح في قائمة الدخل للبنوك الإسلامية حسب معايير الأيوبي للمحاسبة -دراسة حالة مصرف الراجحي-

- **المصاريف:** تفصيل للمصاريف (رواتب الموظفين، الإيجار والمصاريف المتعلقة بالمباني، انخفاض القيمة، والمصاريف الإدارية والعمومية)، مما يساهم في تقييم مدى كفاءة تسيير التكاليف التشغيلية.
- **الإيرادات:** تفصيل للإيرادات مع تبيان الدخل المتأتي من الاستثمارات والدخل المتأتي من خدمات المصرف وأموال أصحاب حقوق الملكية، مما يساهم في العرض الصادق للمعلومة.
- **حساب الزكاة:** التزم المصرف بشكل جلي بمتطلبات المعيار FAS01، حيث ورد في الفقرة 124 منه على وجوب عرض حساب الزكاة ضمن قائمة الدخل، مما يعكس التزام المصرف بتعاليم الشريعة الإسلامية.
- **الدخل الصافي:** يتم عرض صافي الدخل كبند منفصل بعد إنقاص جميع المصاريف الواجب خصمها حسب ما يتطلبه المعيار، وتماشيا مع ما ورد في الفقرة 148 منه.

ثانيا: اختبار مستوى الإفصاح في قائمة الدخل

الجدول رقم 05: يوضح مدى توفر إجراءات الإفصاح حسب متطلبات FAS 01

العنصر الواجب الإفصاح عنه	توفر الاجراء	الايضاح	عدم توفر الاجراء
الدخل والمكاسب المتأتية من مختلف أنواع صيغ الاستثمار	X	الايضاح رقم 19	
المصروفات الناتجة عن الاستثمار في مختلف الصيغ			
الدخل والمكاسب المتأتي من الاستثمارات المسجلة بالقيمة العادلة	X	الايضاح رقم 34	
الدخل الذي مصدره الموجودات خارج الميزانية			X
الدخل المتأتي من المؤسسات الزميلة	X	الايضاح رقم 35	
المصروفات ذات العلاقة ومختلف العمولات والرسوم	X	الايضاح رقم 20	
أي دخل آخر	X	الايضاح رقم 21	
المصاريف الإدارية والعامة	x	الايضاح رقم 23	
صافي الربح أو الخسارة قبل اسنادها لأشبه حقوق الملكية	X	الايضاح رقم 31	

العرض والإفصاح في قائمة الدخل للبنوك الإسلامية حسب معايير الأيوبي للمحاسبة -دراسة حالة مصرف الراجحي-

	الايضاح رقم 31	X	صافي الربح أو الخسارة قبل الزكاة والضريبة
	الايضاح رقم 42	X	اسناد الدخل أو الخسارة الى أشباه حقوق الملكية
X			الضرائب الحالية
X			الضرائب المؤجلة
	الايضاح 43	X	الزكاة
		X	صافي الدخل (الخسارة)

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على معيار FAS01

أظهرت الدراسة أن مصرف يلتزم بمعايير الأيوبي عند إعداد وعرض قائمة الدخل. حيث تم تضمين جميع العناصر الضرورية مثل الإيرادات من الأنشطة الرئيسية والأنشطة الاستثمارية والإيرادات من الخدمات المصرفية في التقارير المالية، حسب متطلبات معيار FAS01 .

الإفصاح عن الإيرادات: تم الإفصاح عن جميع مصادر الدخل المحققة من الأنشطة التمويلية وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية، مثل المراجعة، الإجارة، والمشاركة...

التفاصيل في المصروفات: المصرف يُفصح عن تفاصيل المصروفات المختلفة، بما في ذلك المصروفات التشغيلية، المصروفات المتعلقة بالموظفين، والمصروفات المتعلقة بالخدمات المصرفية الإسلامية مثل الزكاة.

شفافية الإفصاح: أظهرت الدراسة أن هناك مستوى مهم من الشفافية في الإفصاح عن جميع البنود المالية. مصرف الراجحي يحرص على تقديم المعلومات الضرورية بطريقة تجعل المستثمرين وأصحاب المصالح قادرين على فهم الأداء المالي للبنك.

الخاتمة

ان معايير المحاسبة الصادرة عن الأيوبي تعطي هيكل شامل لضمان الإفصاح والمصادقية في التقارير والمعلومات المالية، وعرض الإيرادات والمصروفات، فضلاً عن الإفصاح الكامل عن العناصر المالية الهامة مثل الزكاة وأشباه حقوق الملكية. هذا الالتزام يساهم في رفع ثقة العملاء والمستثمرين.

حيث خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج نذكرها:

العرض والافصاح في قائمة الدخل للبنوك الإسلامية حسب معايير الأيوبي للمحاسبة -دراسة حالة مصرف الراجحي-

- تعكس قائمة الدخل حسب معايير الأيوبي الأنشطة المالية المتوافقة مع الفكر الإسلامي، وذلك من خلال توفيرها افصاحات حول مصادر المصاريف، الإيرادات، والدخل.
- مصرف الراجحي يلتزم بشكل جيد بمعايير الأيوبي، مما يساهم في تقديم صورة واضحة وشاملة عن أدائه المالي.
- يطبق مصرف الراجحي معايير المحاسبة الدولية بالموازاة مع معايير الأيوبي مما يجعل قوائمها تتسم بالمصداقية العالية، غير أنه يجب الحرص على ان لا تتعارض ومبادئ الشريعة والفقه الإسلامي.

الاقتراحات

- على مصرف الراجحي تقديم ضمانات أكثر حول تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية في ظل اعتمادها على بعض معايير المحاسبة الدولية في اعداد تقاريرها.
- مواكبة التغيرات والتحديثات في المعايير المحاسبية صادرة عن الأيوبي لضمان الامتثال المستمر، وتتبع بانتظام التحديثات والإرشادات الجديدة التي تصدرها الهيئات التنظيمية مثل هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.
- التدريب المستمر لموظفي المحاسبة لضمان فهم وتطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية بشكل صحيح وفعال.

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

- عبد الله شاهين، ناهض محمد الخالدي، محاسبة المؤسسات المالية الإسلامية، الجامعة الإسلامية غزة، الطبعة الثانية، 2020
- محمد العجلوني، البنوك الإسلامية، ط 01، دار الميسرة للتوزيع والنشر والطباعة، عمان، 2008
- محمد حسن الحلبي، ثورة حمادي المفرجي، حكيم حمود، المصارف الإسلامية، ط 01، دار البغدادي للنشر والتوزيع والطباعة، بغداد، 2019
- موسى عمر مبارك، حسين محمد سمحان، محاسبة المصارف الإسلامية في ضوء المعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، الطبعة 02، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

ثانياً: الرسائل والمذكرات

- حكيم براضية، أهمية تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة لتفعيل حوكمة المؤسسات المالية الإسلامية، أطروحة دكتوراه، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، 2016.

ثالثاً: أشغال الملتقيات

- Nour Ines Latifah ; Sukmana ;Chusnul Asf.adillah ; **Development ; History of IFRS and AAOIFI and Their Future Challenge ;** Cambridge Business & Economics Conference, 2012

رابعاً: المواقع الإلكترونية

- الموقع الرسمي لهيئة الأيوبي، <https://aaoifi.com>
- معيار المحاسبة المالية رقم 01، تم الاطلاع عليه في الموقع الرسمي لهيئة الأيوبي
- مصرف الراجحي(الموقع الرسمي) ،

<https://www.alrajhibank.com.sa/About-alrajhi-bank>